

عبد الله النديم بدأ عبد الله نديم الكتابة بانتظام في عدد من الصحف التي أصدرها أديب إسحاق وسليم نقاش وفي عام ١٨٧٩ شارك في تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية. و"التجارة"، ففي عام ١٨٧٩ أقام النديم في الإسكندرية محفلاً للخطابة راح يستغله في نشر دعوته الإصلاحية وأفكاره التحريضية ضد الظلم. وفي صيف عام ١٨٨١ أصدر عبد الله النديم صحيفة أسبوعية هي "التنقيب والتبكيث". ثم القي القبض عليه عام ١٨٩١، فحبس وأجبر على أن يخرج من مصر، فتركها إلى فلسطين وأقام في يافا وسمح له بالعودة إلى بلاده. ووافق الخديوي عباس حلمي على مرافقته له وهو عائد من تركيا إلى مصر المتردات، وغيرها.